



## تقييم أثر البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية والمقدم للريفيين بمحافظة كفر الشيخ خلال الفترة من ٢٠١٧/٣/٣٠ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠

عادل الحامولي\* ، منال فهمي على ، محمود حسونه محمد

قسم الاقتصاد الزراعي – فرع الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ – مصر

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تقييم أثر البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية والمقدم للريفيين بمحافظة كفر الشيخ خلال الدورة الإذاعية من ٢٠١٧/٣/٣٠ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠. أجري البحث بمحافظة كفر الشيخ حيث اختير مركز بيلا والحامول عشوائياً من بين مراكزها العشر، ثم اختيرت عشوائياً قريتا إيشان وكوم الحجة من مركز بيلا وقريتا الزعفران والشرقي من مركز الحامول، وتطبيق معادلة كرجسي ومورجان بلغ حجم العينة ٣٨٠ مبحوثاً، بواقع ١٠٣ مبحوثاً بقرية إيشان و٤٣ مبحوثاً بقرية كوم الحجة، و١١٢ مبحوثاً بقرية الزعفران و١٢٢ مبحوثاً بقرية الكفر الشرقي، وتم توجيه الدعوة لهم لحضور جلسات مشاهدة الحلقات الخمس لبرنامج «حلقة وصل» حضر عدد ٢١٠ مبحوثاً ليمثلوا عينة المبحوثين المشاهدين، ومن لم يحضر كانوا ١٧٠ مبحوثاً مثلوا عينة غير المبحوثين المشاهدين. بينت النتائج وجود فروق معنوية بين عينتي البحث حيث بلغت قيمة اختبار (T) نحو ٨٤,٤٥، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود أثر واضح لمشاهدة البرنامج على زيادة معارف عينة المبحوثين المشاهدين بموضوعات الحلقات الخمس موضع البحث (مكافحة حشرة المن، وزراعة محصول القطن، والقمح، والبنجر)، وأتضح أن حوالي ٨٦٪ من المبحوثين المشاهدين ينتمون إلى الفئة المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق بدرجة كفاية المعلومات المتعلقة بمحتوي هذه الموضوعات المبثّة عبر البرنامج.

### المقدمة ومشكلة البحث

يتطلب قطاع الزراعة التحديث المستمر لتحقيق أقصى قدر من التنمية الزراعية ومن ثم المساهمة في تنمية هذا المجتمع، فالزراعة كانت ومازالت قاعدة كل تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء لحياة الإنسان، وهي أم الصناعات وركيزتها.

ويعد قطاع الزراعة في مصر أحد القطاعات المؤثرة بفاعلية في الاقتصاد القومي المصري، حيث يساهم النشاط الزراعي في إعانة نحو ٥٥٪ من المواطنين المصريين إذ يعمل بهذا القطاع نحو ٥,٥ مليون مواطن يمثلون نحو ٢٧,٥٪ من إجمالي قوة العمل، كما يعتبر هو المسئول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين (الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، ٢٠١٧).

ويواجه القطاع الزراعي بالعديد من التحديات كمحدودية الرقعة الزراعية على الرغم من نجاح جهود التنمية الزراعية في إضافة مساحات جديدة مستصلحة، إلا أن هذه المساحات لا تتناسب والزيادة السكانية الكبيرة التي تفوق معدلات الأراضي المستصلحة، ومشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية وقضية الحيازات الأرضية المزروعة لدى الحائزين المصريين وتدهور حالة مساحات كبيرة من الأراضي القديمة نتيجة ارتفاع منسوب الماء الأرضي وزيادة نسبة البطالة ونزوح كثير من أهل الريف خاصة المتعلمين منهم إلى المناطق الحضرية وهجرة العمل الزراعي وظهور مشكلة الهجرة غير الشرعية للعديد من الدول العربية والغربية، (مركز الدعم الإعلامي مريوط، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من ذلك فما زال القطاع الزراعي يسهم بدور فعال في تحقيق قدر من الأمن الغذائي المصري للعديد من السلع

والمنتجات الزراعية وذلك لاهتمام وزارة الزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض المحاصيل الاستراتيجية وهو الأمر الذي لم يتحقق بصورة كاملة حتى الآن رغم تلك الجهود الحثيثة.

ويؤدي الإرشاد الزراعي دوره في تحديد مشاكل الريفيين والعمل على نقلها إلى مراكز البحوث الزراعية لدراستها ووضع حلول علمية وعملية لها، ثم معالجة هذه الحلول بالصورة التي تضمن تفهم المسترشدين لها وتطبيق ما جاء بها من توصيات من شأنها التغلب على تلك المشاكل وهذا الدور أجمعت عليه جميع الكتابات الإرشادية، عمر وآخرون (١٩٧١)، والعدالي (١٩٧٣)، وعبد الغفار (١٩٧٦)، الخولي (١٩٧٧)، والرفاعي (١٩٩١).

ومع التطور التكنولوجي في القطاع الزراعي وظهور العديد من التقنيات الحديثة يأتي دور الإرشاد الزراعي في نقل ونشر هذه التقنيات مستخدماً في ذلك طرق إحصائية مختلفة، حيث أنه أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة المسؤولة عن توفير نظام متكامل لانسياب المعلومات والمعارف والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة بطرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات الريفيين سعياً لتحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة (Swanson, 1990).

ويستخدم الإرشاد الزراعي في تحقيق ما يصبوا إليه من أهداف طرقاً تعليمية متنوعة تبدأ بالاتصال الفردي بالمزارع وأسرته، ثم الطرق الجماعية ويتعداها إلى طرق الإتصال الجماهيري عن طريق الصحافة والإذاعة والتليفزيون.

\*Corresponding author: a\_elhamoly@yahoo.com

DOI : 10.21608/jsas.2019.10296.1134

Received:6/3/2019;Accepted:8/6/2019

©2019 National Information and Documentation Center (NIDOC)

ومقترحاتهم لتطوير البرنامج لتحقيق أكبر استفادة ممكنة؟.

#### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تقييم أثر البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبتث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية والمقدم للريفيين بمحافظة كفر الشيخ خلال الدورة الإذاعية من ٢٠١٧/٣/٣٠ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبثوثين المشاهدين وغير المشاهدين.

- التعرف على معارف المبثوثين المشاهدين وغير المشاهدين المتعلقة بالموضوعات المقدمة بالبرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل).

- التعرف على أثر البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) علي معارف المبثوثين المشاهدين المتعلقة بالموضوعات المقدمة ببرنامج (حلقة وصل).

- التعرف على درجة كفاية المعلومات المتعلقة بالموضوعات المبتثة عبر البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبتث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية من وجهة نظر المبثوثين المشاهدين.

- تحديد أسباب عدم متابعة المبثوثين للبرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبتث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية، ومقترحاتهم لتطوير البرنامج لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.

#### الاستعراض المرجعي

يعد التليفزيون هو أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيراً، كما يتميز بالتطور الهائل في إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكاناتها، والتقنيات التفاعلية، وتقنيات الوضوح العالي، ويتميز التليفزيون بالانتشار العالمي باليوت المباشر عبر الأقمار الصناعية، حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط، وأيضاً يتميز التليفزيون بأنه متاح دوماً في متناول جميع المشاهدين، وبشكل مستمر ومتواصل، ولا يحتاج المشاهد إلى بذل جهد وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة، ويحتوي التليفزيون الشامل خمسة أنواع من المحتوى وهي (الأخبار، والدراما، والأغاني والموسيقى، ونقل المناسبات والأحداث سواء دينية أو اجتماعية أو سياسية أو رياضية، والبرامج التليفزيونية بتصنيفاتها وأنواعها وقولبها المختلفة)، وهذا المحتوى المتنوع يكون غالباً في القنوات الشاملة، أما القنوات المتخصصة، فتقتصر على نوع واحد من المحتوى أو مجال إهتمام معين باستخدام أكثر من شكل تليفزيوني، (الشمبشري، ٢٠١٧).

وتعتبر البرامج الريفية التليفزيونية من أهم الوسائل التي تركز عليها جهود التنمية لتنشيط الحياة الريفية بكل ما تتضمنه من أنشطة إنتاجية أو غير إنتاجية فهي تساهم مساهمة فعالة في كثير من الأمور المتصلة بالتنمية بالمناطق الريفية حيث أنها مصدر الانتشار الواسع للمعلومات المفيدة للزراع وتصل إلى جماهير عريضة في وقت واحد وتتخطى حاجز الأمية فتصل إلى الأميين والمتعلمين فلا تتطلب القراءة والكتابة في مشاهدتها فيتضاعف الأثر التعليمي لهذه البرامج الريفية التليفزيونية.

ويعتبر التليفزيون وسيلة إعلامية أثبتت قدرة فائقة في جذب الانتباه وإثارة الإهتمام، لأن ما يقدمه من برامج لا ينقطع أثرها في الناس ساعة تقديمها ولكن يستمر تأثيرها، ويعطى التليفزيون للمشاهد إحساساً قوياً بالتمائل مع المذيع وينقل مع الصورة المتحركة أفكاراً جديدة، وهذا يساعد المزارع على حل الكثير من مشكلاته، بالإضافة إلى تزويده بالخبرة المهنية وإفناعه باستخدام الوسائل الحديثة في الزراعة ورفع مستواه الثقافي والصحي والفكري (أبو عيش، ٢٠٠٣).

ويذكر عمر (١٩٨٠) أن البرامج التليفزيونية الزراعية إحدى قنوات الإتصال في الإرشاد الزراعي التي تسعى إلى تزويد الريفيين بأكثر قدر من المعلومات الصحيحة، والحقائق الواضحة والأساليب العلمية الجديدة في الإنتاج الزراعي بصفة خاصة والتنمية الريفية بصفة عامة، وذلك بهدف رفع مستواهم العام ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، وهي بجانب ذلك مصدر غير مكلف للمعرفة والترفيه.

بالإضافة إلى أن البرامج التليفزيونية يمكن توظيفها في نشر المعلومات التي تعالج مشكلات عامة وفي معالجة التوصيات الإرشادية بطريقة بسيطة ودقيقة ومبتكرة ومثيرة للإهتمام، وذلك في أوقات ومواعيد معلومة ومناسبة لأفراد المجتمع الريفي، كما يمكن لهذه البرامج أن تزيد الرغبة لدى المزارعين في معرفة وتطبيق الخبرات الجديدة إذ يمكن عن طريقها إعلام الزراع بالمبتكرات الزراعية في حينها وإبقائهم على علم بالأنشطة والبرامج الإرشادية المختلفة والعمل على تنشيط الزراع ودفعهم لطلب النصيحة من المرشدين الزراعيين، (عمر، ١٩٨٠).

ومع تعاضم تأثير وسائل الإعلام إتضح الحاجة إلى تعميق دور الفضائيات حيث أصبح للقنوات الفضائية تأثيراً كبيراً على الجمهور بشرائح مختلفة فيبها الفضائي يتعدى النطاق الجغرافي ويصل لأعداد كبيرة لا حصر لها ولا يمكن الوصول إليها بالطرق الإرشادية الأخرى وخاصة مع أنتشار أجهزة الاستقبال الفضائي في جميع المناطق ولدى جميع الأسر، ومع تعدد وانتشار هذه القنوات يزداد اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات، حيث أوضحت إحدى الدراسات أن ٥٠,٢٪ من المبثوثين المصريين يتعرضون للقنوات الفضائية بصفة منتظمة، ٤٩,٣٪ يتعرضون بصفة غير منتظمة، في حين أوضح ٩٦,٢٪ منهم موافقتهم على بث قناة فضائية مصرية زراعية ومن ثم تتزايد قدرة هذه القنوات في التأثير على اتجاهات الجمهور، (سليم وآخرون، ٢٠١١).

ونظراً للدور الهام للشكل الحوارى التوجيهي المستخدم في تقديم المعلومة بالبرنامج الإرشادي التليفزيوني (حلقة وصل) ما يجعل من دراسته والإهتمام ببحثه أمراً ضرورياً لذا فقد نشأت الحاجة الى ضرورة متابعة استقباله من قبل المستهدفين للتعرف والتأكد من تأثيره بهدف تحديد آثاره التعليمية والوقوف على ما قد يعيق تحقيق هذا الأثر الإيجابي.

ولذلك فإن هذا البحث يسعى إلى تقييم أثر أحد البرامج التليفزيونية الفضائية الموجهة (برنامج حلقة وصل) من خلال محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية: ما الخصائص المميزة لعينتي البحث؟، وما درجة معرفة المبثوثين بالمعلومات المتعلقة بالموضوعات المبتثة ببرنامج حلقة وصل؟ وما أثر مشاهدة الزراع لحلقات برنامج حلقة وصل؟ وما مدي كفاية المعلومات المبتثة بموضوعات برنامج حلقة وصل من وجهة نظر الزراع المبثوثين المشاهدين؟ وما أسباب عدم استفادتهم من البرنامج التليفزيوني الزراعي (حلقة وصل) المبتث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية،

المرشدين الزراعيين (عمر، ١٩٨٠).

ويذكر السيد (١٩٩١) أن البرامج الريفية التلفزيونية تهدف بصفة عامة إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في جمهور المشاهدين من خلال: ١- زيادة معارف الزراع الذين تتاح لهم فرصة مشاهدة هذه البرامج. ٢- تشجيع الريفيين على زيادة إنتاجية الأرض باستخدام الأساليب العلمية وتطبيق التوصيات الإرشادية الحديثة. ٣- تشجيع الريفيين على استغلال الموارد البيئية المتوفرة في الصناعات الريفية وتنمية الجهود الذاتية. ٤- نشر الوعي التخطيطي بين الريفيين وتشجيع الإذخار. ٥- تشجيع الفلاح على تحسين حالته وحالة أسرته الصحية. ٦- نشر الوعي عن دور المنظمات الشعبية والأجهزة التنفيذية في تنمية القرية.

ونستخلص مما سبق أن من الضروري أن تكون للبرامج الريفية التلفزيونية أهدافاً واضحة ومحددة حتى تحقق الغرض من إعدادها وتقديمها للجمهور المستهدف.

حدد الصياد (٢٠٠٢) الأشكال العديدة التي تأخذها البرامج التلفزيونية ومن أهمها الآتي: ١- الأخبار: ويقصد بها تغطية أخبار الأحداث اليومية ونقلها بواسطة الصورة والكلمة عن طريق شاشة التلفزيون، وتعتمد برامج الأخبار في التلفزيون اعتماداً أساسياً على الأفلام السينمائية بنفس الطريقة التي تستخدم بها المجالات المصورة الصورة الثابتة لنقل الأخبار. ٢- الأحداث الخاصة: يقصد بها الأحداث المتعلقة بالمناسبات ذات الأهمية الخاصة مثل انعقاد مؤتمر دولي أو إقليمي أو حدث سياسي هام. ٣- التمثيلية: أحتلت التمثيلية مركزاً هاماً بين برامج التلفزيون منذ ظهوره، وهنا نتذكر أن الجمهور يطلب أحياناً الهروب من الواقع بل يريد أن يعرف كيف يتصرف الأشخاص الآخرون إذا وجدوا أنفسهم في المواقع التي تكون مألوفة لهذا الجمهور. ٤- البرنامج التسجيلى: هو محاولة لعرض موضوع معين باستخدام أفضل الأساليب الفنية المناسبة التي تتيح تحليل وشرح هذا الموضوع وعرضه على المشاهدين في صورة مناسبة تجذب انتباههم وتثير خيالهم.

ولكى تنجح البرامج التلفزيونية الريفية في تحقيق أهدافها فإن الأمر يتطلب من القائمين عليها أن يهتموا بالتخطيط والإعداد الجيد لها، وأن يعملوا على تقديمها بطريقة سهلة بحيث تيسر على مشاهديها فهم واستيعاب ما تتضمنه من توجيهات تخدم التنمية.

ويجب أن يقوم تخطيط البرامج الريفية التلفزيونية على أساس دراسة واقعية دقيقة بحيث يهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية مرغوبة في سلوك الأفراد والجماعات بقصد تطوير وتحسين جميع أحوالهم المعيشية.

ويذكر الدقلة (٢٠٠١) أن البرنامج الريفي التلفزيوني الفعال يجب أن يمر بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي: ١- مرحلة التحضير وفيها يتم جمع لبيانات والمعلومات اللازمة. ٢- تحديد الأهداف وتقسيمها مرحلياً. ٣- تنظيم خطة عمل تفصيلية تتناول كل ما يتطلبه العمل من تحديد الجمهور المستهدف والوسائل والأدوات اللازمة والرسالة من حيث المضمون، وإعداد جداول عمليات البث والاستقبال للبرنامج وكل ما يحتاجه من عمليات تنظيمية لتحقيق الفاعلية المناسبة خلال فترة البث. ٤- مرحلة إنتاج البرامج تنفيذ خطة العمل وفيها تحول الخطة المرسومة إلى عمل فعلى وذلك بتحويل الموضوعات إلى مادة تلفزيونية تعتمد على الصوت والصورة. ٥- مرحلة البث وتبدأ وفق جدول محدد بعد عمليات التنظيم والضبط الدقيقة. ٦- مرحلة الإستقبال وتعتبر من أهم المراحل فبدونها لا تكتمل دائرة الإتصال وتضيع كل الجهود المبذولة لأنها القصد الأساسي من كل العملية. ٧- مرحلة التقييم

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٥، ٢٤ (٢٠١٩)

ويرى طلعت (١٩٩٥) أن هذه البرامج ينجم عنها تغييرات في سلوك المشاهدين نتيجة تلقي الرسالة التي تتضمنها هذه البرامج سواء كانت هذه التغييرات في معلومات المشاهدين واتجاهاتهم أو في سلوكهم العلني حيث أن هذه البرامج تقدم للريفيين النصح والإرشاد فيما يتعلق بأهمية الإذخار وتنظيم الأسرة والاستفادة من أوقات الفراغ وكيفية العناية بالأطفال. كما أن البرامج تخلق الرغبة لدى الريفيين في معرفة وتطبيق الخبرات الجديدة حيث أنها تقدم للريفيين المبتكرات في حينها وإبقائهم على علم بالأنشطة والبرامج الإرشادية المختلفة، وأيضاً تساهم في زيادة المدارك العلمية والمعرفية للريفيين، وكذلك تنمية إنتاجهم وبالتالي تحسين ظروف عملهم ومعيشتهم، (الدقلة، ٢٠٠١).

وتصنف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير على النحو الآتي: ١- الوظيفة أو الهدف: الإعلام، والترفيه، والتثقيف، والتعليم، والإعلان.. إلخ. ٢- المحتوى والمضمون: ديني، وسياسي، واقتصادي، وثقافي، ورياضي، وفني، وعلمي.. إلخ. ٣- الجمهور: عامة المجتمع، والأطفال، والشباب، والنساء، والنخبة المتخصصة.. إلخ. ٤- دورية البث: يومي، وأسبوعي، وشهري، ونصف شهري.. إلخ. ٥- وقت البث: برامج الصباح، وبرامج الظهر، وبرامج المساء، وبرامج السهرة.. إلخ. ٦- اللغة: لغة عربية فصحي، ولهجة عامية، ولهجة أجنبية، ولهجة أجنبية مترجمة.. إلخ. ٧- الشكل أو قالب الفني: حديث، وحوار، وتحقيق، ومقال.. إلخ. وهذا هو أهم أنواع التصنيف لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون. ويعرف البرنامج التلفزيوني على أنه «فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين».

وهناك عدة قوالب من البرامج التلفزيونية: ١- قالب الحديث المباشر. ٢- قالب الحوار والمقابلة. ٣- قالب المائدة المستديرة (النودة). ٤- قالب جمهور المشتركين. ٥- قالب المحاكمة. ٦- قالب الفيلم ومقدم البرنامج. ٧- قالب المسابقات. ٨- قالب المنوعات. ٩- قالب التحقيق. ١٠- قالب المعالم أو البرنامج الخاص. ١١- قالب المجلة التلفزيونية.

ويذكر عمر (١٩٨٠) أن البرامج التلفزيونية الزراعية إحدى قنوات الإتصال في الإرشاد الزراعي وتسعى إلى تزويد الريفيين بأكثر قدر من المعلومات الصحيحة، والحقائق الواضحة والأساليب العلمية الجديدة في الإنتاج الزراعي بصفة خاصة والتنمية الريفية بصفة عامة، وذلك بهدف رفع مستواهم العام ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، وهى بجانب ذلك مصدر غير مكلف للمعرفة والترفيه.

ويمكن استخدام جميع البرامج التلفزيونية الزراعية بكافة القوالب من تحقيقات ومسلسلات ومسابقات وتنويهات وحوارات، من أجل التوعية ونشر التوصيات الفنية للمزارعين، شريطة أن يكون ذلك الاستخدام استخداماً موطفاً ومرشداً لجميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية للزراع وأن تركز التوعية على الفائدة التي سيحنيها المزارع من هذا التغيير.

ولذا إهتم الإرشاد الزراعي بالبرامج التلفزيونية بتوظيفها في نشر المعلومات التي تعالج مشكلات عامة وفي معالجة التوصيات الإرشادية بطريقة بسيطة ودقيقة ومبتكرة ومثيرة الإهتمام، وذلك في أوقات ومواعيد معلومة ومناسبة لأفراد المجتمع الريفي، كما يمكن لهذه البرامج أن تزيد الرغبة لدى الزراع في معرفة وتطبيق الخبرات الجديدة إذ يمكن عن طريقها إعلام الزراع بالمبتكرات الزراعية في حينها وإبقائهم على علم بالأنشطة والبرامج الإرشادية المختلفة والعمل على تنشيط الزراع ودفعمهم لطلب النصيحة من

المحاصيل والصادرات الزراعية. ٢- تقديم الخدمة الإرشادية الحديثة لجميع المشتغلين بالقطاع الزراعي سواء في الإنتاج النباتي أو الحيواني والداجني والسلمي. ٣- مساعدة المزارعين والمربين على اختيار أفضل مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني والداجني ومحاربة عمليات الغش والتهرب سواء للمبيدات أو التقاوي أو اللقاحات البيطرية وغيرها. ٤- التعرف على إتجاهات وسياسات الحكومة التي تمس المزارعين وتهدف إلى النهوض بالقطاع الزراعي. ٥- إبراز ما يقوم به المستثمرين الجادين في مزارعهم من تطبيق أحدث التكنولوجيا. ٦- مساعدة العاملين بالقطاع الزراعي على إنهاء مشكلاتهم ومساعدتهم ودعمهم وتفتين أوضاعهم بنقل مشكلاتهم مباشرة إلى صانعي القرار بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لإتخاذ القرارات العاجلة والحاسمة التي تضمن إيجاد الحلول المناسبة القانونية. ٧- إبراز القرارات التي تصدرها الحكومة لصالح الفلاح والمربي باعتبارها مكتسبات للقطاع الزراعي يحق له الحصول عليها لتحقيق الأمن الغذائي للمستهلك المصري وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة. ٨- التعرف على وجهات نظر المشتغلين بالقطاع الزراعي بشأن القرارات الحكومية لضمان استفادتهم الكاملة بها.

وأجريت بعض الدراسات في هذا الصدد كدراسة غازي (٢٠١٠)، ودراسة الشافعي وأحمد (٢٠١١)، ودراسة سليم وآخرون (٢٠١١)، ودراسة محمد (٢٠١٢)، ودراسة عطية (٢٠١٢)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٢)، ودراسة محمود وآخرون (٢٠١٢)، ودراسة فرج (٢٠١٣)، ودراسة حسن (٢٠١٤)، ودراسة الديب (٢٠١٦)، ودراسة الحسن (٢٠١٦)، ودراسة كيشة (٢٠١٦)، ودراسة ندا (٢٠١٧). والتي تبين من نتائجها أنها لم تهتم بدراسة الأثر التعليمي للبرامج التليفزيونية الزراعية، كما أنها لم تركز على مدى كفاية المعلومات الواردة بالبرامج المدروسة من وجهة نظر المبحوثين، ولم يهتم معظمها بدراسة رؤى المشاهدين حول كيفية تطوير البرامج المدروسة، وعليه فإن هذه النقاط سوف تكون منطلقات للبحث التالي.

#### الأسلوب البحثي

يتناول هذا الجزء توضيحاً للإجراءات البحثية التي تم تنفيذها في هذا البحث والتي تناسب طبيعته، حيث سيتبع في هذا البحث منهج تحليل المضمون.

أولاً: اختيار وتفريغ حلقات البرنامج التليفزيوني الزراعي «حلقة وصل»: وذلك من خلال

- حصر جميع حلقات البرنامج (حلقة وصل) من خلال الخريطة الإذاعية لدورة إذاعية واحدة والتي تم بثها من خلال قناة مصر الزراعية في الفترة من ٢٠١٧/٣/٣٠ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠ أي لمدة ثلاثة أشهر كاملة تم خلالها بث ٢٤ حلقة من البرنامج. واختيرت هذه الفترة الزمنية وذلك لبدائية وانتهاء دورة إذاعية واحدة، بالإضافة إلى معالجتها لمشاكل واقعية وهامة مع حداثة التوصيات الفنية المعروضة بناءً على زيارات استكشافية إلى منطقة البحث (جدول ١).

جدول ١. عدد حلقات الزمن الكلي والفعلي للبرنامج الزراعي «حلقة وصل» المبت عبر قناة مصر الزراعية خلال الفترة الإذاعية من ٢٠١٧/٣/٣٠ وحتى ٢٠١٧/٦/٣٠

م	اسم البرنامج	عدد حلقات البرنامج		الزمن الكلي للحلقات المختارة بالدقيقة	زمن الحلقة بالدقيقة
		المختارة	الكلية		
١	حلقة وصل	٥	١٢	٧٥	١٥

وتعتبر من المراحل الهامة في البرنامج حيث تقود نتائج التقييم إلى الوقوف على فعالية البرنامج الريفي التليفزيوني والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه.

بينما يوجز حواس (٢٠٠١) أوجه قصور البرامج الإرشادية التليفزيونية فيما يلي:

١- لا تتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع المسترشدين حيث يقفون من تلك البرامج موقفاً سلبياً، ويمكن التغلب على هذا من خلال التوسع في أندية الاستماع والمشاهدة حيث يتولى المسئول عن النادي مناقشة أعضائه عقب العرض التليفزيوني.

٢- يتطلب إعداد وإخراج البرامج التليفزيونية الريفية مجهودات كبيرة حتى يمكن التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المسترشدين.

٣- قد يصعب تحقيق بعض الجوانب في المحتوى الإرشادي عن طريق البرامج التليفزيونية.

٤- تتطلب من المشاهدين انتبهاً أكبر مما تتطلبه البرامج الإذاعية.

٥- يهتم كثير من المسترشدين بمتابعة البرامج الترفيهية دون البرامج الزراعية.

٦- يتطلب إعداد البرامج التليفزيونية الريفية كثيراً من الوقت والجهد والمال.

٧- لا تفيد البرامج التليفزيونية كثيراً في تحقيق بعض الأهداف التعليمية الإرشادية مثل إكساب المسترشدين المهارات الحركية.

وتعتبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ذات تأثير كبير على شخصية الإنسان المعاصر صغيراً كان أم كبيراً لما لها من دور هام في التنشئة الاجتماعية وأن الفضائيات أصبح لها دور رئيسي وهام في الحصول على المعلومات، فقد توصلت دراسة أن الفضائيات جاءت في الترتيب الثاني بعد الصحف في الحصول على المعلومات وأضافت دراسة أخرى لهذه النتائج زيادة التعرض للفتنات الفضائية مقارنة بالفتنات التليفزيونية المركزية والإقليمية، كما اتضح تفوق الفضائيات في إشباع احتياجات الجمهور من المعرفة (سليم وآخرون، ٢٠١١).

وتم افتتاح قناة مصر الزراعية في ٦ سبتمبر عام ٢٠١١م بما يوافق عيد الفلاح المصري وهي تتبع لوزارة الزراعة المصرية وهي قناة مموله ذاتياً وتهدف لخدمة المزارعين والمستثمرين الزراعيين، ومربي الثروة الحيوانية والداجنة والسلمية، والمجتمع الريفي عموماً وهذه القناة على تردد ١١٢٢٧ رأسي (وهبة، ٢٠١٢).

وتتشكل أهداف قناة مصر الزراعية وفق ما ذكره (http://www.misralzraya.tv@com), 2015، في: 1- دعم الفلاح المصري والاهتمام به وحل جميع المعوقات التي تواجهه لزيادة

حالة الإجابة بلا، و(١، ٢، ٣) في حالة الإجابة (بعض عادي، عضو مجلس إدارة، رئيس مجلس إدارة) على الترتيب، وجمعت الدرجة لتعبر عن درجة المبحوث في هذا المتغير.

- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ويقصد به سؤال المبحوث عن مدى مشاركته في بعض الأنشطة الاجتماعية غير رسمية كتبادل الزيارات مع أهل القرية، وحضور أفراح أهل القرية من غير الأقارب، وتقديم واجب العزاء في المآتم، وتبادل الآلات مع الزراع، وفرض المنازعات بين أهل القرية، والمشاركة مع أهل البلد في مشروعات تنمية القرية (تشجير- نظافة - إلخ). وأعطيت المبحوث درجات (٣، ٢، ١، وصفر) على الترتيب إذا كانت استجابته كالآتي: (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا)، وتجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عن إجابته عن تلك العبارات السابقة لتعبر عن هذا المتغير.

- قيادة الرأي: ويقصد بها مدى قيام المبحوث بتقديم المعلومات والنصائح المتعلقة بالزراعة للزراع الذين يلجأون إليه من عدمه ومدى لجوهم إليه أكثر من غيره، وتم قياس درجة قيادة المبحوث من خلال ٧ عبارات تمت صياغتها لهذا الغرض، ٤ منها تعطي للمبحوث أربعة خيارات وهي (لا، ونادراً، وأحياناً، ودائماً) وأعطيت درجات (صفر، ١، ٢، ٣) على الترتيب، وعبارتين تعطي خيارين فقط وهما (نعم، ولا) وأعطيت درجات (١، وصفر)، وواحدة تعطي أربعة خيارات وهم (أسببهم في حالهم، وأقعد معاهم ولا أقول شيء، وأقعد معاهم وأقول رأيي لما يطلبونه مني، وأقعد معاهم وأقتنعهم برأيي لأنني شافيه مهم) وأعطيت درجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وجمعت درجات المبحوث عن كل عبارة لتعبر عن درجة المبحوث في هذا المتغير.

- التجديدية: ويقصد بها درجة استعداد المبحوث وأسبقته لتنفيذ أي فكرة زراعية مستحدثة موصى بها إرشادياً سواء في مجال الزراعة عموماً، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في خمس عبارات كالتالي: لو سمعت عن توصية جديدة في الزراعة، ولو نصحك المرشد بتنفيذ أي حاجة جديدة في الزراعة، ولو سمعت عن أسلوب حديث للزراعة، ولو سمعت عن طريقة جديدة للحصاد، ولو سمعت عن أساليب جديدة لمكافحة الحشائش والأفات تقلل من استخدام المبيدات الكيماوية في الزراعة، وطلب من كل مبحوث اختيار إحدى الإجابات (أنفذاها فوراً، أنتظر لما حد ينفذها، لا أنفذاها) وأعطيت المبحوث نظير إجابته عن العبارات السابقة (٢، ١، ٠) درجة على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

- درجة معرفة المبحوث بالبنود المعرفية المتعلقة بموضوعات حلقات برنامج "حلقة وصل" موضع البحث: ويقصد به درجة إلمام المبحوث سواء كان من المشاهدين أو غير المشاهدين بالبنود المعرفية المتعلقة بموضوعات حلقات برنامج "حلقة وصل" موضع البحث من عدمه والمتمثلة في (المكافحة الحيوية لحشرة المن، وزراعة محصول القطن، وزراعة محصول القمح، وزراعة محصول البنجر)، وقيس بإعطاء المبحوث الذي يعرف البند "درجتان"، والذي لا يعرف "درجة واحدة"، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة له في كل موضوع ودرجة إجمالية لكل الموضوعات المعروضة في الحلقات الخمس للبرنامج التي تعرض لها.

- اختيار من حلقات البرنامج خمس حلقات وتم مشاهدتها ثم تفرغها في صورة مكتوبة حتى يتعين تحليل مضمونها إلى موضوعات فكانت موضوع حشرة المن، وزراعة محصول القمح، وزراعة محصول القطن، وزراعة محصول البنجر، من أجل بناء الاستبيان.

ثانياً: التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات:

- البرنامج التلفزيوني الزراعي: ويقصد به في هذا البحث الصورة التلفزيونية الحية أو الصامتة المصحوبة بتعليق صوتي حول موضوع زراعي ويتضمن معالجة لفكرة زراعية ما في مدة زمنية محددة وبطريقة معينة في عدة حلقات.

- برنامج حلقة وصل: ويقصد به في هذا البحث البرنامج التلفزيوني الزراعي الميث عبر قناة مصر الزراعية الفضائية المسمى بحلقة وصل.

- سن المبحوث: ويقصد به عمر المبحوث حتى وقت تجميع بيانات هذا البحث، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنه حتى وقت إجراء البحث مقدراً بعدد السنين.

- تعليم المبحوث: ويقصد به مدى قدرة المبحوث علي القراءة والكتابة من عدمه وعدد سنوات التعليم التي أتمها بنجاح حتى وقت إجراء البحث في حالة التحاقه بالتعليم الرسمي. وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مستواه التعليمي من خلال ثلاثة خيارات وهي (أمي، وقرأ ويكتب، وعدد سنوات التعليم التي أتمها بنجاح) وتأخذ درجات (صفر، ١، ودرجة لكل سنة من سنوات التعليم التي أتمها بنجاح) علي الترتيب.

- السعة الأسرية: يقصد بها عدد الأفراد الذين تتكون منهم أسرة المبحوث حتى وقت جمع بيانات البحث، وقيس هذا المتغير بعدد الأفراد من الأبناء والزوجة بالإضافة إلى الأفراد الآخرين الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشية واحدة.

- التفرغ للعمل المزرعي: ويقصد بها مدى تفرغ المبحوث للعمل المزرعي من عدمه، وقيس بسؤال المبحوث عن ما إذا كان كل وقته يقضيه في العمل المزرعي من عدمه، وأعطى له ثلاثة خيارات هي (متفرغ، ومتفرغ لحد ما، وغير متفرغ) وأعطى المبحوث درجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب.

- السعة الحيازية المزرعية: ويقصد بها إجمالي مساحة الأرض الزراعية الواقعة تحت حيازة المبحوث مقدرة بالقياس، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة حيازته المزرعية، وتم قياسها بالقياس.

- التعرض لمصادر المعلومات: يقصد بها مدى تعرض المبحوث للمصادر التي يستقى منها معلوماته ومعارفه الزراعية من عدمه، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى تعرضه ل١٩ مصدر، حيث يأخذ المبحوث درجة (صفر) في حالة الإجابة بلا، أما في حالة الإجابة بنعم يأخذ درجات (١، ٢، ٣) إذا كانت الإجابة (نادراً، أحياناً، دائماً) على الترتيب.

- المشاركة الاجتماعية الرسمية: يقصد بها مدى مشاركة المبحوث في عضوية بعض المنظمات المجتمعية الرسمية المذكورة من عدمه. وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته في عدة منظمات اجتماعية، فيأخذ (صفر) في

الحجينة، و ١١٢ مبحوثاً بقرية الزعفران، و ١٢٢ مبحوثاً بقرية الكفر الشرقي، وأخذت كل عينة بطريقة عشوائية بسيطة.

ونظراً لطبيعة هذا البحث وبعد زيارات استكشافية لمنطقة البحث فقد تم توجيه الدعوة للمبحوثين لحضور عرض حلقات برنامج "حلقة وصل" موضع البحث، فحضر ٢١٠ مبحوثاً ليمثلوا عينة المبحوثين المشاهدين موزعين على قرى البحث (إبشان وكوم الحجينة، والزعفران والكفر الشرقي) بواقع ٦٠، و ٣٠، و ٦٠، و ٦٠ مبحوثاً على الترتيب، في ٧ جلسات للملاحظة كل جلسة تشمل ٣٠ مبحوثاً، ومن لم يحضر كانوا ١٧٠ مبحوثاً مثلوا عينة المبحوثين غير المشاهدين موزعين على هذه القرى بواقع ٤٣، و ١٣، و ٥٢، و ٦٢ مبحوثاً على الترتيب.

سأداً: إعداد واختيار إستمارة الاستبيان:

جمعت بيانات البحث بواسطة الاستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم إعداد استماراتي استبيان لعينتي البحث بما يحتويانه من أسئلة و عبارات تكفل تحقيق أهداف البحث إحداهما للمشاهدين وأخرى لغير المشاهدين بعد استطلاع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتضمنت كل إستمارة ثلاثة أجزاء وهي:

الجزء الأول:

ويشتمل على مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعض الخصائص المميزة للمبحوثين.

الجزء الثاني:

ويشمل الاختبار المعرفي لتحديد أثر البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" المقدم للريفيين لكلا العنيتين، ويتضمن ٩٣ توصية، موزعين بواقع ١٦ توصية عن موضوع مكافحة حشرة المن، و ٤٥ توصية عن موضوع زراعة القطن المصري، و ٢٥ توصية عن موضوع زراعة القمح، و ٧ توصيات عن موضوع زراعة بنجر السكر، حيث يسأل المبحوث عن مدي معرفته بتلك العبارات من عدمه، وبالنسبة لعينة المشاهدين المبحوثين تم سؤالهم عن مدي كفاية هذه المعلومات المقدمة في كل موضوع من عدمه. وبالنسبة لعينة غير المشاهدين المبحوثين الذين يعرفون التوصية تم سؤالهم عن مصدر معرفتهم بها.

الجزء الثالث:

ويتضمن رأى المشاهدين المبحوثين فى حلقات البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل"، وتقضياتهم لتطوير هذا البرنامج، وسؤالهم عن الأسباب التي تقلل الاستفادة من موضوعات برنامج "حلقة وصل" من وجهة نظرهم. هذا وتم إجراء اختبار مبدئى (Pre-test) لاستمارة الاستبيان على عينة من ٢٠ مزارعاً لمعرفة مدى وضوح وفهم الأسئلة الواردة فيها، وأجريت بعض التعديلات لتصبح فى صورتها النهائية لجمع البيانات.

سأبعاً: جمع البيانات:

جمعت بيانات هذا البحث من جميع المبحوثين بواسطة الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية معهم، وقد استغرقت عملية جمع البيانات من مارس ٢٠١٨ وحتى يونيو ٢٠١٨، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة (٣٨٠) إستمارة بنسبة ١٠٠٪ من عينة البحث.

ثامناً: تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات تم مراجعة إستمارات الاستبيان ميدانياً ومكتبياً من أجل التأكد من استيفاء جميع البيانات الواردة بها، تلى ذلك تفرغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً

- أثر البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" على معارف المبحوثين المشاهدين: ويقصد به في هذا البحث محصلة الفرق بين درجة معرفة المبحوثين المشاهدين للبرنامج بالبنود المعرفية المتعلقة بموضوعات الحلقات الخمس للبرنامج موضع البحث ومتوسط درجة معرفة المبحوثين غير المشاهدين بالبنود المعرفية المعروضة بتلك الحلقات.

- درجة كفاية المعلومات المتعلقة بالموضوعات المعروضة بالحلقات الخمس لبرنامج "حلقة وصل": ويقصد بها مدى اكتمال المعلومات المتعلقة بالموضوعات الأربعة المعروضة بحلقات برنامج "حلقة وصل" موضع البحث، وقيس بسؤال المبحوث عن مدي كفاية المعلومات الواردة بالحلقات الخمس لبرنامج "حلقة وصل" من عدمه ويختار المبحوث بين (كافية، وكافية لحد ما، وغير كافية) وأعطى درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وتراوح المدي النظري بين (٩٣ - ٢٧٩) درجة.

ثالثاً: فروض البحث:

تحقيقاً لهدف البحث الثالث، تم صياغة فرض البحث كما يلي: "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين بالتوصيات الفنية المتعلقة بموضوعات حلقات برنامج حلقة وصل موضع البحث والمتمثلة في (مكافحة حشرة المن، وزراعة محصول القمح، وزراعة محصول القطن، وزراعة محصول البنجر).

وقد تم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية.

رابعاً: منطقة البحث:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ لإجراء هذه البحث لأنها من المحافظات التي يشملها بث قناة مصر الزراعية، والتي بدأ البث الفضائي لها في ٦ سبتمبر عام ٢٠١١ لخدمة المجتمع المحلى الريفي، كما أن محافظة كفر الشيخ من المحافظات المصرية الزراعية الأولى، وتتسم بتنوع الإنتاج الزراعي، وأيضاً فهي المحافظة التي تقع فى نطاقها الجهة العلمية التي يدرس بها الباحث وهي كلية الزراعة بكفر الشيخ، وذلك إيماناً بأن الدراسات والبحوث العلمية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية تسهم فى النهوض والرقى بالبيئة المحيطة بها، كما أنها مسقط رأس الباحث ومحل إقامته وكل هذه العوامل ساعدت الباحث على تذليل المشكلات والصعوبات التي قد تعترضه أثناء إجراء البحث.

هذا وتتكون محافظة كفر الشيخ من عشر مراكز إدارية شملتهم جميعاً بث قناة مصر الزراعية، وهم كفر الشيخ، وبيلا، والحامول، ودسوق، وسيدى سالم، ومطويس، وفوه، والرياض، والبرلس، وقلين، وتم اختيار مركزي بيلا والحامول بطريقة عشوائية بسيطة من بين مراكز المحافظة، وبالمثل تم اختيار قريتين من كل مركز فكانت قريتي إبشان وكوم الحجينة بمركز بيلا، وقريتي الزعفران والكفر الشرقي بمركز الحامول.

خامساً: شاملة وعينة البحث:

تمثلت الشاملة في جميع الزراع الحائزين بقرى البحث الأربعة المختارة والبالغ عددهم ٤٥٨٤٩ مزارع من واقع سجل ٢ خدمات بالجمعية التعاونية بتلك القرى، ولتحديد حجم عينة البحث تم تطبيق معادلة كريجسي ومورجان فبلغت ٣٨٠ مبحوثاً، وزعت على كل قرية وفق نسبة تمثيل كل قرية في الشاملة الكلية فبلغت ١٠٣ مبحوثاً بقرية إبشان، و ٤٣ مبحوثاً بقرية كوم

واتضح أن ٦٥,٧٪ من عينة المبحوثين المشاهدين في فئة السعة الحيازة المزرعية الصغيرة، بينما بلغت تلك النسبة بعينة غير المشاهدين ٧١,٨٪. كما اتضح أن ٣١,٩٪ من المبحوثين المشاهدين في فئة الأسرة الصغيرة، بينما بلغت تلك النسبة بعينة غير المشاهدين ٣٠٪.

واتضح أن ٢٠٪ من عينة المبحوثين المشاهدين كانوا غير مشاركين، و٦١,٩٪ منهم كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية الرسمية منخفضة، في حين كان ٢١,٨٪ من غير المشاهدين غير مشاركين، و٧١,٢٪ منهم كانت درجة مشاركتهم منخفضة.

وتبين أن ٦٤,٨٪ من المبحوثين المشاهدين كانوا متفرغين للعمل الزراعي، بينما بلغت تلك النسبة بعينة غير المشاهدين ٦١,٨٪. كما تبين أن ٥٠٪ من المبحوثين المشاهدين ومن غير المشاهدين كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسطة. كما تبين أن ٦٣,٨٪ من عينة المبحوثين المشاهدين جاءوا في فئة قيادة الرأي المتوسطة، وبلغت تلك النسبة بعينة غير المشاهدين نحو ٦٩,٤٪.

لمتطلبات البحث، وتم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS, Version ١٦، وتم استخدام عدة أدوات إحصائية وهي: النسبة المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لمعرفة معنوية الفروق بين متوسطات درجة معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين بالموضوعات الواردة بالحلقات الخمس للبرنامج موضع البحث.

### النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة لعينتي البحث المشاهدين وغير المشاهدين:

أوضحت النتائج بجدولي (٢) و(٣) أن ٥٥,٧٪ من عينة المبحوثين المشاهدين جاءوا في فئة السن الصغير والمتوسط، بينما تبين أن ٣٧,٣٪ من عينة غير المشاهدين جاء في فئة السن الصغير والمتوسط. وتبين أن ١٣,٣٪ من المبحوثين المشاهدين أميين، و٢٢,٩٪ منهم يقرأون ويكتبون، ونسبة ٤٦,٧٪ فئة التعليم المتوسط، بينما بالنسبة لتعليم غير المشاهدين فقد تبين أن ٢٢,٩٪ منهم أميين، و٢٨,٩٪ منهم يقرأون ويكتبون، ونسبة ٣٤,٧٪ فئة التعليم المتوسط.

جدول ٢. توزيع عينة المبحوثين المشاهدين لبرنامج «حلقة وصل» وفقاً لبعض خصائصهم المميزة

الخصائص	عدد	٪	الخصائص	عدد	٪
سن المبحوث			التفرغ للعمل المزرعي		
صغير (٢٣-٣٤) سنة	٥٤	٢٥,٧	متفرغ (٣) درجات	١٣٦	٦٤,٨
متوسط (٣٥ - ٤٨) سنة	٦٣	٣٠,٠	متفرغ الى حد ما (٢) درجتين	٦٥	٣٠,٠
كبير (٤٩ - ٦٠) سنة	٩٣	٤٤,٣	غير متفرغ (١) درجة واحدة	٩	٤,٢
المتوسط الحسابي	٤٤,٠٩		المتوسط الحسابي	٢,٦٠	
الانحراف المعياري	١١,٣٦		الانحراف المعياري	٠,٥٧	
تعليم المبحوث			المشاركة الاجتماعية الرسمية		
أمي	٢٨	١٣,٣	غير عضو	٤٢	٢٠,٠
يقرأ ويكتب	٤٨	٢٢,٩	عضوية:		
متعلم: منخفض (٨-٦ سنوات)	١٢	٥,٧	منخفضة (١-٤) درجة	١٣٠	٦١,٩
متوسط (٩-١٣) سنة	٩٨	٤٦,٧	متوسطة (٥-٩) درجة	٢٧	١٢,٩
مرتفع (١٤-١٦) سنة	٢٤	١١,٤	مرتفعة (١٠-١٣) درجة	١١	٥,٢
المتوسط الحسابي	٨,٠٧		المتوسط الحسابي	٢,٤٣	
الانحراف المعياري	٥,٢٤		الانحراف المعياري	٢,٩٧	
السعة الحيازة المزرعية			قيادة الرأي		
صغيرة (٢-٤) قيراط	١٣٨	٦٥,٧	منخفضة (٧ - ١٠) درجات	٢٦	١٢,٤
متوسطة (٤١-٨١) قيراط	٦٣	٣٠,٠	متوسطة (١١ - ١٥) درجة	١٣٤	٦٣,٨
كبيرة (٨٢ - ١٢٠) قيراط	٩	٤,٣	مرتفعة (١٦ - ١٩) درجة	٥٠	٢٣,٨
المتوسط الحسابي	٣٦,٨٢		المتوسط الحسابي	١٣,٦١	
الانحراف المعياري	٢٥,٥٩		الانحراف المعياري	٢,٧٢	
السعة الأسرية			التعرض للمصادر المرجعية		
صغيرة (٢-٣) أفراد	٦٧	٣١,٩	منخفضة (١٠ - ١٩) درجة	٦٨	٣٢,٤
متوسطة (٤-١٤) أفراد	١٢٥	٥٩,٥	متوسطة (٢٠ - ٣٢) درجة	١١٥	٥٤,٧
كبيرة (٧-٨) أفراد	١٨	٨,٦	مرتفعة (٣٣ - ٤٢) درجة	٢٧	١٢,٩
المتوسط الحسابي	٣,٣٤		المتوسط الحسابي	١٣,٦٠	
الانحراف المعياري	١,٥٣		الانحراف المعياري	٧,٢٦	
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية			التجديبة		
منخفضة (٦ - ٩) درجات	٨٠	٣٨,١	منخفضة (٣ - ٥) درجات	٤١	١٩,٥
متوسطة (١٠ - ١٤) درجة	١٠٥	٥٠,٠	متوسطة (٦ - ٨) درجات	١٣٢	٦٢,٩
مرتفعة (١٥ - ١٨) درجة	٢٥	١١,٩	مرتفعة (٩ - ١٠) درجات	٣٧	١٧,٦
المتوسط الحسابي	١٠,٧٦		المتوسط الحسابي	٦,٧٨	
الانحراف المعياري	٢,٧١		الانحراف المعياري	١,٥٤	

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان

جدول ٣. توزيع عينة المبحوثين غير المشاهدين لبرنامج "حلقة وصل" وفقاً لبعض خصائصهم المميزة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
سن المبحوث			التفرغ للعمل المزرعي		
صغير (٢٣-٣٥) سنة	٤٠	٢٣,٥	متفرغ (٣) درجة	١٠٥	٦١,٨
متوسط (٣٦-٥٠) سنة	٥٤	٣١,٨	متفرغ الى حد ما (٢) درجة	٥٧	٢٣,٥
كبير (٥١-٦٣) سنة	٧٦	٤٤,٧	غير متفرغ (١) درجة واحدة	٨	٤,٧
المتوسط الحسابي		٤٦,٠٦	المتوسط الحسابي		٢,٥٧
الانحراف المعياري		١١,٢٢	الانحراف المعياري		٠,٥٨
تعليم المبحوث			المشاركة الاجتماعية الرسمية		
أمي	٣٩	٢٢,٩	غير عضو	٣٧	٢١,٨
يقرأ ويكتب	٤٩	٢٨,٩	عضوية:		
متعلم: منخفض (٦-٨) سنة	١٢	٧,١	منخفضة (٢-١) درجة	١٢١	٧١,٢
متوسط (٩-١٣) سنة	٥٩	٣٤,٧	متوسطة (٣-٥) درجة	٥	٢,٩
مرتفع (١٤-١٦) سنة	١١	٦,٥	مرتفعة (٦-٧) درجة	٧	٤,١
المتوسط الحسابي		٦,٢٢	المتوسط الحسابي		١,١٣
الانحراف المعياري		٥,٢٥	الانحراف المعياري		١,٣٧
السعة الحيازية المزرعية			قيادة الرأي		
صغيرة (٤-٣٣) قيراط	١٢٢	٧١,٨	منخفضة (٧-١٠) درجة	٣٤	٢٠,٠
متوسطة (٣٤-٦٦) قيراط	٢٢	١٢,٩	متوسطة (١١-١٥) درجة	١١٨	٦٩,٤
كبيرة (٦٧-٩٦) قيراط	٢٦	١٥,٣	مرتفعة (١٦-١٩) درجة	١٨	١٠,٦
المتوسط الحسابي		٣٢,٤٦	المتوسط الحسابي		١٢,١٨
الانحراف المعياري		٢٢,٦١	الانحراف المعياري		٢,٣٨
السعة الأسرية			التعرض للمصادر المرجعية		
صغيرة (٢-٣) أفراد	٥١	٣٠,٠	منخفضة (٨-١٤) درجة	٨١	٤٧,٦
متوسطة (٤-٦) أفراد	٩٨	٥٥,٦	متوسطة (١٥-٢٢) درجة	٥٨	٣٤,١
كبيرة (٧-٨) أفراد	٢١	١٢,٤	مرتفعة (٢٣-٢٩) درجة	٣١	١٨,٢
المتوسط الحسابي		٣,١٤	المتوسط الحسابي		١٦,٥٠
الانحراف المعياري		١,٢٣	الانحراف المعياري		٥,٨٩
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية			التجديدية		
منخفضة (٧-٩) درجة	٨٥	٥٠,٠	منخفضة (٤-٥) درجة	٥٤	٣١,٨
متوسطة (١٠-١٣) درجة	٧٧	٤٥,٣	متوسطة (٦-٨) درجة	١٠٤	٦١,٢
مرتفعة (١٤-١٦) درجة	٨	٤,٧	مرتفعة (٩-١٠) درجة	١٢	٧,٠
المتوسط الحسابي		٩,٨٣	المتوسط الحسابي		٦,٢٠
الانحراف المعياري		١,٩٢	الانحراف المعياري		١,٣٧

ن = ١٧٠

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

## المبحوثين المشاهدين .

بينما بالنسبة للمبحوثين غير المشاهدين فجاء في فئة المعرفة المنخفضة نسبة بلغت ١٠٪، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبتهم بها ٩٠٪، بينما في فئة المعرفة المرتفعة لم يقع بها أبداً من المبحوثين غير المشاهدين. وهذا يبين أن مشاهدة حلقات برنامج "حلقة وصل" أدت إلى رفع درجة معرفة المبحوثين المشاهدين.

وتظهر النتائج السابقة أن قرابة ثلثي المبحوثين المشاهدين بنسبة ٦١,٤٪ ينتمون إلى الفئة المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بالمعرفة بمحتوي الحلقات الخمس لبرنامج "حلقة وصل" مقارنة بالمبحوثين غير المشاهدين والذي ينتمي جميعهم بنسبة ١٠٠٪ إلى فئة المعرفة المنخفضة والمتوسطة بمحتوي تلك الحلقات.

ب - معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالموضوعات المعروضة بالحلقات الخمس للبرنامج التليفزيوني الزراعي «حلقة وصل»

لدراسة معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بالموضوعات المعروضة بالحلقات الخمس للبرنامج التليفزيوني الزراعي «حلقة وصل». استخدم اختبار (T) للفروق بين متوسطين، حيث أوضحت النتائج بجدول (٤)

وكشفت النتائج بجدولي (٢) و(٣) عن أن ٥٤,٧٪ من المبحوثين المشاهدين جاءوا في فئة التعرض للمصادر المرجعية المتوسطة. وبلغت تلك النسبة في فئة عينة غير المشاهدين نحو ٣٤,١٪. وتبين أن ٦٢,٩٪ عينة المبحوثين المشاهدين في فئة التجديدية المتوسطة، وبلغت تلك النسبة في فئة عينة غير المشاهدين نحو ٦١,٢٪.

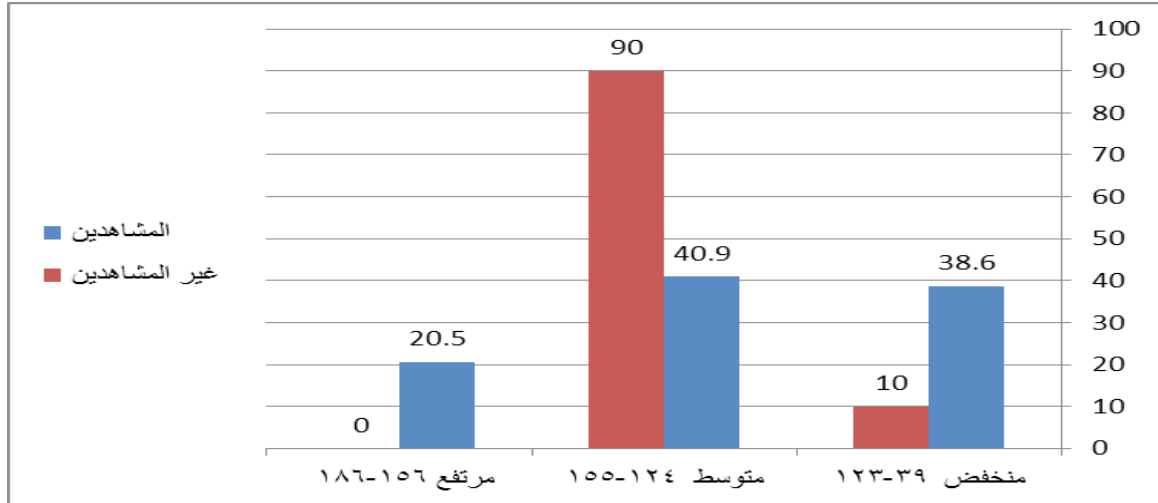
ثانياً: أثر التعرض للبرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" على معارف المبحوثين المشاهدين:  
أ- التعرف على درجة معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بالموضوعات المعروضة بالحلقات الخمس للبرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل":

أشارت النتائج بشكل (١) إلى أن الدرجات النظرية المعبرة عن معرفة المبحوثين المشاهدين بمحتوي برنامج حلقة وصل قد تراوحت من (٩٣-١٨٦) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٢,٢٧ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٦٤ درجة.

وبنفس المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات ففي فئة المعرفة المنخفضة بلغت نسبة المبحوثين المشاهدين بها ٣٨,٦٪، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبتهم بها ٤٠,٩٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبتهم بها ٢٠,٥٪ من إجمالي عدد

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م ٤٥، ٢٤ (٢٠١٩)





شكل ١. توزيع المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين وفقا لدرجة معرفتهم بمحتوى حلقات برنامج "حلقة وصل"

جدول ٤. الفرق بين المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين فيما يتعلق بدرجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية المعروضة

اختبار قيمة T	الجدولية		أقل قيمة	أكبر قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس العينة
	٠,٠٥	٠,٠١					
	١,٩٦	٢,٥٧	١٩٠	١٠٦	٢٥,٢٠	١٤٠,١	المشاهدين
		٨٤,٤٥	١٤٤	١٠٦	٦,١٠	١١٧,٤	غير المشاهدين

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

واتضح أن قرابة ٣٩٪ من المبحوثين المشاهدين جاءوا في فئة أثر التعرض المنخفض لحلقات البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" موضع البحث، وقرابة ٤١٪ منهم جاءوا في فئة الأثر المتوسط، بينما جاء ٢١٪ منهم جاءوا في فئة الأثر المرتفع.

وتظهر هذه النتائج وجود أثراً واضحاً لمشاهدة المبحوثين لحلقات برنامج "حلقة وصل" على معارفهم المتعلقة بالموضوعات المعروضة من خلال هذا البرنامج مقارنة بالمبحوثين غير المشاهدين.

ولمزيد من التفصيل يتم استعراض معرفة المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين بكل موضوع من موضوعات برنامج "حلقة وصل" على النحو التالي:

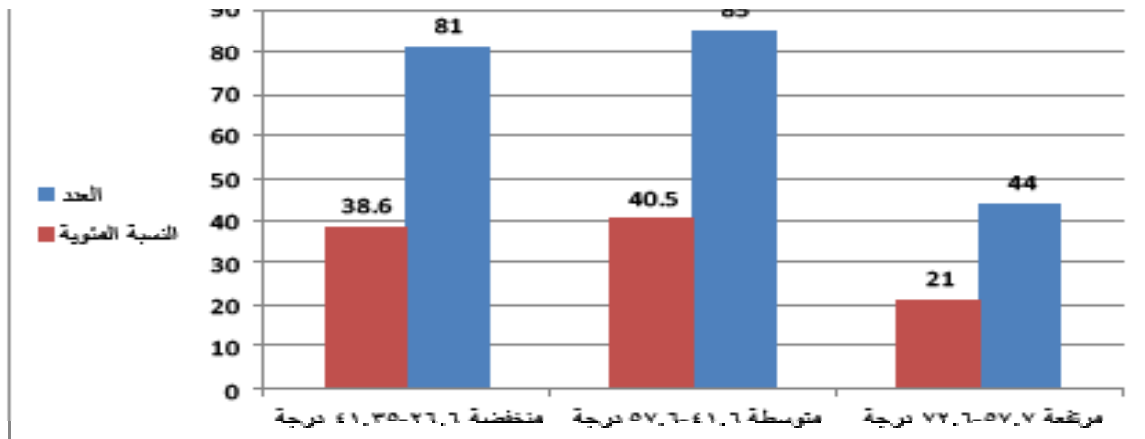
١- المعرفة بموضوع المكافحة الحيوية لحشرة المن: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن الدرجات النظرية المعبرة عن معرفة المبحوثين بالموضوع المعرفية لموضوع المكافحة الحيوية لحشرة المن تراوحت بين (١٦-٣٢) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٢٧,١٩ درجة، وانحراف معياري قدره ٢,٧١ درجة.

وتم تقسيم المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات، فئة المعرفة المنخفضة ولم يقع بها أي من المبحوثين المشاهدين، وفئة المعرفة المتوسطة وبلغ نسبة المشاهدين بها ٥٦,٢٪، وفئة المعرفة المرتفعة وبلغت نسبة المشاهدين بها ٤٣,٨٪ من إجمالي عدد

أثر المتوسط الحسابي لدرجة معرفة مبحوثي عينة المشاهدين بلغ ١٦٣,٨ درجة بانحراف معياري قدره ١٢,٣٧ درجة، بينما بلغ متوسط عينة غير المشاهدين ١١٧,٤ درجة بانحراف معياري قدره ٦,١٠ درجة، وهذا يبين أن متوسط درجات معرفة المبحوثين بعينة المشاهدين أكبر من متوسط درجات معرفة المبحوثين بعينة غير المشاهدين بالتوصيات الفنية المعروضة من خلال حلقات البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" موضع البحث.

وبإجراء اختبار (T) للفرق بين متوسطي درجة معرفة مبحوثي العينة المشاهدين وغير المشاهدين تبين أن قيمة (T) بلغت نحو ٨٤,٤٥، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود أثر واضح لمشاهدة البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" على درجة معرفة المبحوثين المشاهدين، وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول الخاص بأنه توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة عيني البحث المشاهدين وغير المشاهدين بالتوصيات الفنية المعروضة من خلال البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل".

وكشفت النتائج بشكل (٢) عن أن الدرجات المعبرة عن أثر التعرض للبرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" على معارف المشاهدين بالموضوعات المعروضة تراوحت بين (٢٦,٦ - ٧٢,٦) درجة بمتوسط حسابي بلغ ٤٦,٣٩ درجة، وانحراف معياري قدره ١٢,٣٧ درجة.



شكل ٢. أثر التعرض للبرنامج التليفزيوني الزراعي حلقة وصل على معارف المشاهدين بالموضوعات المعروضة

المصدر: حسب من إستمارة الاستبيان

جدول ٥. توزيع المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين وفقاً لدرجة معرفتهم بموضوع المكافحة الحيوية لحشرة المن

غير المشاهدين		المشاهدين		موضوع المكافحة الحيوية لحشرة المن
%	عدد	%	عدد	
٧٣,٨	١٥٥	٠,٠	صفر	منخفضة (٢٠-١٦) درجة
٢٤,٨	٥٢	٥٦,٢	١١٨	متوسطة (٢٧-٢١) درجة
١,٤	٣	٤٣,٨	٩٢	مرتفعة (٣٢-٢٨) درجة
١٠٠,٠	١٧٠	١٠٠,٠	٢١٠	الإجمالي

المصدر: حسب من إستمارة الاستبيان

ويُتضح من النتائج السابقة أن جميع المبحوثين المشاهدين بنسبة ١٠٠٪ ينتمون إلى الفئة المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بمعرفة البنود المتعلقة بموضع زراعة القطن المبت عبر برنامج "حلقة وصل" مقارنةً بغير المشاهدين والذي ينتمي ثلاثة أرباعهم بنسبة حوالي ٧٥٪ إلى فئة المعرفة المنخفضة بموضوع زراعة القطن، وبذلك على استفادة المبحوثين المشاهدين الكبيرة من مشاهدة حلقات البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل" موضع البحث.

## ٣- المعرفة بموضوع زراعة القمح:

بينت النتائج بجدول (٧) أن الدرجات النظرية المعبرة عن معرفة المبحوثين بموضوع زراعة القمح قد تراوحت بين (٢٥-٥٠) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٤٣,٠٦ درجة وانحراف معياري قدره ٣,٤٩ درجة.

ويتقسيم المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات، فئة المعرفة المنخفضة ولم يقع بها أي من المبحوثين المشاهدين، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبة المشاهدين بها ٢٧,١٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبة المشاهدين بها ٧٢,٩٪ من إجمالي عدد المبحوثين المشاهدين.

وبتقسيم عينة المبحوثين غير المشاهدين فقد أظهرت النتائج بجدول (٤) أنه قد جاء في فئة المعرفة المنخفضة منهم نسبة بلغت ٦٤,١٪، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبة المبحوثين غير المشاهدين بها ٣٥,٩٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة لم يقع بها أي من غير المشاهدين.

ويتبين من النتائج السابقة أن جميع المبحوثين المشاهدين بنسبة ١٠٠٪ ينتمون إلى الفئة المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بالمعرفة بالبنود المعرفية لموضوع زراعة القمح. مقارنةً بالمبحوثين غير المشاهدين والذي يقع قرابة الثلثين بنسبة حوالي ٦٤٪ منهم في فئة المعرفة المنخفضة بموضوع زراعة القمح، وبذلك على وجود دور للبرنامج في رفع معارف المبحوثين المشاهدين نتيجة مشاهدتهم

المبحوثين المشاهدين.

بينما بالنسبة للمبحوثين غير المشاهدين فقد جاء في فئة المعرفة المنخفضة نسبة بلغت ٧٣,٨٪، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبة غير المشاهدين بها ٢٤,٨٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبتهم المبحوثين ١,٤٪ من إجمالي عدد المبحوثين غير المشاهدين.

وتظهر النتائج السابقة أن جميع المبحوثين المشاهدين بنسبة ١٠٠٪ ينتمون إلى الفئة المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بمعرفتهم ببنود موضوع حشرة المن المبت عبر برنامج حلقة وصل مقارنةً بالمبحوثين غير المشاهدين والذي ينتمي قرابة ثلاثة أرباعهم بنسبة قرابة ٧٤٪ إلى فئة المعرفة المنخفضة بهذا الموضوع، وبذلك على استفادة المبحوثين المشاهدين الكبيرة من مشاهدة حلقات البرنامج التليفزيوني الزراعي "حلقة وصل".

## ٢- المعرفة بموضوع زراعة القطن:

أسفرت النتائج بجدول (٦) عن أن الدرجات النظرية المعبرة عن معرفة المبحوثين بالبنود المعرفية لموضوع زراعة القطن قد تراوحت بين (٤٥-٩٠) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٨١,١١ درجة، وانحراف معياري قدره ٦,٨٠ درجة.

ويتقسيم المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات، جاء في فئة المعرفة المنخفضة نسبة بلغت ١٩,٥٪ منهم، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبتهم بها ٦٢,٩٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبة المبحوثين المشاهدين بها ١٧,٦٪ من إجمالي عدد المبحوثين المشاهدين.

وبالنسبة لعينة المبحوثين غير المشاهدين أظهرت النتائج أن نسبة بلغت ٧٥,٣٪ جاءت في فئة المعرفة المنخفضة، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبتهم بها ٢٢,٩٪، بينما في فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبتهم بها ١,٨٪ من إجمالي عدد المبحوثين غير المشاهدين (جدول ٦).

مجلة العلوم الزراعية المستخدمة م ٤٥، ٢٤ (٢٠١٩)

حلقات البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" موضع البحث.

وتظهر النتائج السابقة أن جميع المبحوثين المشاهدين بنسبة ١٠٠٪ ينتمون إلى الفئة المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بالمعرفة بموضوع زراعة بنجر السكر مقارنة بالمبحوثين غير المشاهدين والذي يقع قرابة ثلاثة أرباعهم بنسبة ٧٣,٨٪ في فئة المعرفة المنخفضة بموضوع زراعة بنجر السكر، ويدل ذلك على دور البرنامج في زيادة معارف المبحوثين المشاهدين نتيجة مشاهدة حلقات البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" موضع البحث.

ثالثاً: درجة كفاية المعلومات المتعلقة بمحتوى موضوعات حلقات برنامج "حلقة وصل":

أوضحت النتائج بجدول (٩) أن الدرجات النظرية المعيرة عن رأي المبحوثين المشاهدين عن درجة كفاية المعلومات الواردة بمحتوى حلقات برنامج "حلقة وصل" موضع البحث قد تراوحت بين (١٤٠ - ٢٢٣) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٧٠,٠ درجة، وانحراف معياري قدره ١٩,٧ درجة.

٤- المعرفة بموضوع زراعة بنجر السكر:

أوضحت النتائج بجدول (٨) أن الدرجات النظرية المعيرة عن معرفة المبحوثين بالبند المعرفة المتعلقة بموضوع زراعة بنجر السكر قد تراوحت بين (٧-١٤) درجة، بمتوسط حسابي قدره ١٢,٤٢ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٧٩ درجة.

وبتقسيم المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات، ففي فئة المعرفة المنخفضة لم يقع بها أي من المبحوثين المشاهدين، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبة المشاهدين بها ٥٦,٢٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة بلغت نسبة المشاهدين بها ٤٣,٨٪ من إجمالي عدد المبحوثين المشاهدين.

وكشفت النتائج بجدول (٨) عن أن نسبة المبحوثين المشاهدين بلغت بها ٦٤,١٪، وفي فئة المعرفة المتوسطة بلغت نسبة غير المشاهدين بها ٣٥,٩٪، وفي فئة المعرفة المرتفعة لم يقع بها أي من غير المشاهدين (جدول ٨).

جدول ٦. توزيع المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين وفقاً لدرجة معرفتهم بموضوع زراعة القطن

غير المشاهدين		المشاهدين		فئات المعرفة بموضوع زراعة القطن
عدد	٪	عدد	٪	
١٢٨	٧٥,٣	٠	٠,٠	منخفضة (٥٩-٤٥) درجة
٣٩	٢٢,٩	٧١	٣٣,٨	متوسطة (٧٥-٦٠) درجة
٣	١,٨	١٣٩	٦٦,٢	مرتفعة (٩٠-٧٦) درجة
١٧٠	١٠٠,٠	٢١٠	١٠٠,٠	الإجمالي

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

جدول ٧. توزيع المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين وفقاً لدرجة معرفتهم بموضوع زراعة القمح

غير المشاهدين		المشاهدين		موضوع زراعة القمح
عدد	٪	عدد	٪	
١٠٩	٦٤,١	٠	٠,٠	منخفضة (٣١-٢٥) درجة
٦١	٣٥,٩	٥٧	٢٧,١	متوسطة (٤٠-٣٢) درجة
٠	٠,٠	١٥٣	٧٢,٩	مرتفعة (٥٠-٣٩) درجة
١٧٠	١٠٠,٠	٢١٠	١٠٠,٠	الإجمالي

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

جدول ٨. توزيع المبحوثين المشاهدين وغير المشاهدين وفقاً لدرجة معرفتهم بموضوع زراعة بنجر السكر

غير المشاهدين		المشاهدين		موضوع زراعة بنجر السكر
عدد	٪	عدد	٪	
١٥٥	٧٣,٨	٠	٠,٠	منخفضة (٨-٧) درجة
٥٢	٢٤,٨	١١٨	٥٦,٢	متوسطة (١٢-٩) درجة
٣	١,٤	٩٢	٤٣,٨	مرتفعة (١٤-١٣) درجة
١٧٠	١٠٠,٠	٢١٠	١٠٠,٠	الإجمالي

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

جدول ٩. توزيع المبحوثين المشاهدين وفقاً لدرجة كفاية المعلومات الواردة بمحتوى برنامج "حلقة وصل".

درجة كفاية المعلومات		العدد	٪
منخفضة (١٦٦-١٤٠) درجة			
متوسطة (١٩٦-١٦٧) درجة		٦٨	٣٢,٤
مرتفعة (٢٢٣-١٩٧) درجة		٢٩	١٣,٨
الإجمالي		٢١٠	١٠٠,٠

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

البرنامج في نهاية أو بداية كل موسم إنتاجي بنسبة ٧٥,٢٪، يليها عدم وضوح المعلومة في بعض الأحيان بنسبة ٦٦,٧٪، ثم صعوبة التطبيق العملي لبعض التوصيات بنسبة ٥٢,٤٪.

خامساً: مقترحات المبحوثين المشاهدين حول تطوير البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل":

كشفت النتائج بجدول (١١) عن أن أهم مقترحات المبحوثين المشاهدين لتطوير البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" مرتبة تنازلياً حسب نسبة تكرار ذكرها كالتالي: الاعلان عن البرنامج مع التعريف بالتردد الخاص بها في القنوات المحلية ومواعيد إذاعته بنسبة ٥٧,١٪.

وأيضاً ضرورة الدعاية عن البرنامج قبل العرض بالقناة مما يدعم من فائدته التعليمية بنسبة ٤٢,٨٪، وعرض المشاكل التي تواجه الزراعة أثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها بنسبة بلغت ٣٥,٧٪، وإذاعة حلقات البرنامج قبل زراعة المحصول بمدة مناسبة لا تقل عن ١٥ إلى ٢٠ يوم على الأقل بنسبة بلغت ٣١,٤٪، وزيادة حجم الوقت المخصص للبرنامج حتى يعرض توصيات أكثر من ذلك بنسبة بلغت ٢٨,٦٪، ومقدم البرنامج يجب أن يكون ملم إمام كامل بالموضوع الذي يقدمه بنسبة بلغت ٢٧,١٪.

#### التوصيات

- بناءً على ما أوضحتها النتائج من أن قرابة ٢١٪ من المبحوثين المشاهدين أتموا بدرجة معرفة مرتفعة بموضوعات برنامج "حلقة وصل" مقارنة بعدم وجود أي من غير المشاهدين في هذه الفئة، لذا يوصي البحث بأهمية استخدام البرنامج في نشر المعارف والأفكار الجديدة على الزراعة.

- وفق ما بينته النتائج من أن حوالي ٦٠٪ من المبحوثين المشاهدين جاءوا في فئة الأثر المرتفع لمشاهدة حلقات برنامج "حلقة وصل"، لذا يوصي البحث بالعمل على تكرار إذاعة البرنامج على الزراعة وفي قنوات مختلفة لتعظيم الاستفادة من المعلومات التي يذيعها.

وتم تقسيم المبحوثين المشاهدين إلى ثلاث فئات، ففي فئة درجة الكفاية المنخفضة بلغت نسبة المبحوثين المشاهدين بها ٥٣,٨٪، وفي فئة درجة الكفاية المتوسطة بلغت نسبة المبحوثين المشاهدين بها ٣٢,٤٪، وفي فئة درجة الكفاية المرتفعة بلغت نسبة المبحوثين المشاهدين بها ١٣,٨٪ من إجمالي عدد المبحوثين المشاهدين (جدول ٩).

ويتضح من النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين المشاهدين بنسبة حوالي ٨٦٪ ينتمون إلى الفئة المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق بدرجة كفاية المعلومات المتعلقة بمحتوي الموضوعات المبثثة عبر برنامج "حلقة وصل" موضع البحث، وهذا إن دل فإنما يدل على ضرورة زيادة المعلومات المبثثة من خلال هذا البرنامج عن هذه الموضوعات حتى يكون للبرنامج دوراً كبيراً في زيادة معارف المشاهدين نتيجة مشاهدتهم لحلقات البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل" وتحقيق استفادة كبيرة لهم ومن ثم تحقيق درجة عالية من رضا هؤلاء المشاهدين.

رابعاً: أوجه القصور التي تقلل من الاستفادة من موضوعات برنامج "حلقة وصل" من وجهة نظر المبحوثين المشاهدين: بينت النتائج بجدول (١٠) أن أهم أوجه القصور التي تقلل من الاستفادة من موضوعات برنامج "حلقة وصل" من وجهة نظر المبحوثين المشاهدين مرتبة تنازلياً حسب نسبة تكرار ذكرها هي: موعد عرض الحلقات غير مناسب بنسبة ٨٤,٨٪، ثم مدة عرض الحلقات غير كافي بنسبة ٨٣,٨٪، يليها عدم التعرض للمشكلات الحقيقية التي تواجه المزارع والمتعلقة بموضوعات البرنامج بنسبة ٨٢,٩٪. يعقبها عدم وجود إدارة بحثية متخصصة للتعرف على آراء المزارع ونقلها للمسؤولين عن البرنامج بنسبة ٨٠,٩٪، ثم تأخير الإعلان عن موضوعات الحلقات وتاريخ عرضها بنسبة ٨٠٪، يليها تكرار عرض الحلقات قليل بنسبة ٧٩٪، ثم عدم القدرة على الإتصال الفوري للاستفسار عن محتوى المعروض من الحلقات بنسبة ٧٨٪، وكثير من المعلومات المعروضة تقليدية وغير حديثة بنسبة بلغت ٧٦,٢٪، ثم عدم عرض جميع حلقات

جدول ١٠. توزيع المبحوثين المشاهدين وفقاً لأوجه القصور التي تقلل الاستفادة من موضوعات برنامج "حلقة وصل"

العدد	٪	أوجه القصور
١٧٨	٨٤,٨	موعد عرض الحلقات غير مناسب
١٧٦	٨٣,٨	مدة عرض الحلقات غير كافي
١٧٤	٨٢,٩	عدم التعرض للمشكلات الحقيقية التي تواجه المزارع والمتعلقة بموضوعات البرنامج
١٧٠	٨٠,٩	عدم وجود إدارة بحثية متخصصة للتعرف على آراء المزارع ونقلها للمسؤولين عن البرنامج
١٦٨	٨٠,٠	تأخير الإعلان عن موضوعات الحلقات وتاريخ عرضها
١٦٦	٧٩,٠	تكرار عرض الحلقات قليل
١٦٤	٧٨,٠	عدم القدرة على الإتصال الفوري للاستفسار عن محتوى المعروض من الحلقات.
١٦٠	٧٦,٢	كثير من المعلومات المعروضة تقليدية وغير حديثة
١٥٨	٧٥,٢	عدم عرض جميع حلقات البرنامج في نهاية أو بداية كل موسم إنتاجي
١٤٠	٦٦,٧	عدم وضوح المعلومة في بعض الأحيان.
١١٠	٥٢,٤	صعوبة التطبيق العملي لبعض التوصيات.
٩٠	٤٢,٩	عدم الثقة في مصدر المعلومة
٨٦	٤٠,٩	عدد المنتج من حلقات البرنامج قليلة
٧٠	٣٣,٣	عدم عرض جميع حلقات البرنامج في نهاية أو بداية كل موسم إنتاجي
٦٠	٢٨,٦	عدم توفر حلقات البرنامج في صورة اسطوانات للاستعارة أو الشراء

ن = ٢١٠

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

جدول ١١. توزيع المبحوثين المشاهدين وفقا لمقترحاتهم لتطوير البرنامج التلفزيوني الزراعي "حلقة وصل".

المقترحات	العدد	%
- الاعلان عن البرنامج مع التعريف بالتردد الخاص بها فى القنوات المحلية ومواعيد إذاعته	١٢٠	٥٧,١
- ضرورة الدعاية عن البرنامج قبل العرض بالقناة مما يدعم من فائدته التعليمية	٩٠	٤٢,٨
- عرض المشاكل التي تواجه الزراع اثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها.	٧٥	٣٥,٧
- اذاعة حلقات البرنامج قبل زراعة المحصول بمدة مناسبة لا تقل عن ١٥ الى ٢٠ يوم عل الاقل.	٦٦	٣١,٤
- زيادة حجم الوقت المخصص للبرنامج حتى يعرض توصيات اكثر من ذلك.	٦٠	٢٨,٦
- مقدم البرنامج يجب أن يكون ملم المام كامل بالموضوع الذى يقدمه.	٥٧	٢٧,١
- تطوير المحتوى ويجاد اشخاص متعلمة ومتخصصة فى العمل الزراعي	٥١	٢٤,٣
- يقدم البرنامج بصوت هادئ ومتزن مع عرض الصور من خلفه.	٤٨	٢٢,٨
- استخدام البرنامج للتعليقات الفكاهية فى هذا البرنامج تجعل منه فقره خفيفة مستحبة للمشاهدين	٤٥	٢١,٤
- ضرورة المشاركة الفاعلة للزراع من خلال المدخلات التلفزيونية بالبرنامج لزيادة فاعلية البرنامج.	٣٦	١٧,١
- عرض تقنيات زراعية جديدة لتوفير مياه الري.	٣٣	١٥,٧
- محتاجين البرنامج يوضح كل شيء يخص المزارعين	٣٠	١٤,٢
- وضع الية شهرية للحلقات تعتمد على الاهداف التعليمية الزراعية لرفع مستوى الزراع المشاهدين	٢٤	١١,٤
-الاهتمام بالأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة لزيادة الانتاجية ورفع الروح المعنوية للمزارعين.	١٨	٨,٦

- الريف، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية.
- الدقلة، محمد سويد عبد ربه (٢٠٠١) تخطيط البرامج الريفية بالتلفزيونية المصري وعلاقتها بالتنمية البيئية بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
  - الديب، أحمد دياب عيد (٢٠١٦) إسهام البرامج التلفزيونية الزراعية فى نشر التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة محصول قصب السكر لزراع القصب بمحافظة أسوان، نشرة بحثية، العدد ٢٧، مجلة الأزهر، كلية الزراعة، جامعة الأزهر .
  - الرفاعي، أحمد كامل (١٩٩١) الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، مركز البحوث الزراعية، معهد البحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، القاهرة.
  - السيد، محمد عبد الجليل فرج (١٩٩١) دراسة في فعالية البرامج الريفية بتلفزيون ج.م.ع. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
  - الشافعي، عيد العليم أحمد، أحمد محمد الذهبي (٢٠١١) تحليل محتوى الرسائل الارشادية المذاعة عبر بعض البرامج الريفية بإذاعة وسط الدلتا، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد (٢)، عدد (١١) نوفمبر.
  - الشميشري، فهد بن عبد الرحمن (٢٠١٧) (www.saudimediaeducation.org/index)
  - الصياد، عيد الباسط محمد (٢٠٠٢) وسائل الاعلام الريفي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
  - العادلي، أحمد السيد (١٩٧٣) أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
  - الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، التقرير السنوي، ٢٠٠٧ مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٥، ٢٤ (٢٠١٩)
  - بناءاً على ما أظهرته النتائج من أن حوالي ٨٦٪ من المبحوثين المشاهدين أقرروا بكفاية المعلومات الميثة من برنامج حلقة وصل بدرجة منخفضة ومتوسطة، لذا يوصي البحث بأهمية مراجعة المعلومات التي تبث من خلال البرنامج والعمل على اكتمالها وتغطية مختلف المجالات التي لم تنل إهتمام من قبل القائمين على البرنامج.
  - وفق ما أوضحته النتائج من وجود بعض أوجه القصور التي تقلل من الاستفادة من برنامج حلقة وصل كعدم مناسبة وقت العرض وعدم كفاية مدة العرض وغيرها، لذا يوصي البحث بضرورة أخذ هذه المعوقات مأخذ الجد ووضع حلولاً لها من أجل زيادة درجة الاستفادة من إذاعة حلقات برنامج حلقة وصل.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- تقرير منشور على الموقع الإلكتروني <http://www.sis.gov.eg/ar/story.aspx?sid=3420>
- حسن، هند حسنى على (٢٠١٤) تحليل الموقف الراهن للإعلام الزراعي في التلفزيون المصري، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
  - حسين، سمير محمد (١٩٨٣) تحليل المضمون، دار الكتب، القاهرة.
  - حواس، أشرف أنور محمد على (٢٠٠١) دراسة تحليلية لمضمون البرنامج التلفزيوني الإرشادي جنة بلدنا والاستجابات للبرنامج بين مزارعي قرينى الجزائر والمنشبة البحرية بمحافظة الاسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
  - رشتي، جيهان أحمد (١٩٧٩) مذكرات تحليل المضمون، الدراسات العليا كلية الزراعة، جامعة القاهرة
  - سليم، فؤاد كمال الدين وعبد الحميد إبراهيم أحمد، وعبد فهمي محمود، وطه محمد الفيشاوي، ومروة السيد عبد الرحيم سالم، ووسام محي الدين على (٢٠١١) دراسة تقييمية لبرنامجي سر الأرض والتتويجات الارشادية الزراعية واستطلاع رأى في انشاء قناة فضائية زراعية مصرية.
  - شحاته، شعبان محمد (٢٠٠٩) فاعلية البرنامج التلفزيوني سر الأرض في تنمية معارف ومهارات الزراع في إنتاج وتسويق الأسماك بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.
  - طلعت، شاهيناز محمد (١٩٩٥) وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية دراسات نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة.
  - عبد الحميد، محمد (١٩٨٣) تحليل المضمون في بحوث الاعلام دار الشروق، جدة، السعودية.
  - عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٦) الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
  - عبداللطيف على، عصام فتحى (٢٠١٢) تحليل مضمون برنامج الزراعة والتنمية بإذاعة شمال الصعيد في احدى قرى محافظة المنيا في ضوء الخطة الخمسية للتنمية الزراعة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
  - عطية، الشيماء محمد السيد (٢٠١٢) دراسة تحليلية للإعلام المرئي المحلى وعلاقته بالمشكلات البيئية الزراعية في محافظة الجيزة [www.alwelaie.com/ website/ ٢٠١٧/٨/٦](http://www.alwelaie.com/website/university_theses)
  - عمر، أحمد محمد (١٩٨٠) الإرشاد الزراعي، أوفيسنا للطباعة، القاهرة.
  - عمر، أحمد محمد، خيرى حسن أبو السعود، طه أبو شعيشع، أحمد الرفاعي (١٩٧١) الإرشاد الزراعي طرقه وبرامجه، دار النهضة المصرية، القاهرة.
  - غازي، حسين السيد غازي (٢٠١٠) دراسة لتحليل مضمون البرامج التلفزيونية الموجهة للمرأة عبر القناة السادسة خلال الفترة من ٢٠٠٨/٣/١٩-٢٠٠٨/٦/٢٠، رسالة ماجستير، جامعة كفر الشيخ.
  - فرج، شعبان محمد شحاتة (٢٠١٣) إمكانية استخدام التلفزيون التفاعلي كطريقة لترشيد الزراع عن بعد في جمهورية مصر العربية من وجهة نظر الإعلاميين الزراعيين والقيادات الإرشادية والقيادات الزراعية، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، مركز
- مجلة العلوم الزراعية المستدامة م ٤٥ ، ٢٤ (٢٠١٩)
- البحوث الزراعية، عدد ٣، مجلد ٤.
- فهمي، فوزية (١٩٧٤) المادة الإخبارية في الإذاعة المصرية- دراسة فى تحليل مضمون. رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
  - قناة مصر الزراعية (٢٠١٥) نشأة قناة مصر الزراعية. <http://www.misraIzraya.tv/@.com.1/11/2015>
  - كيشة، دعاء السيد عطية محمد (٢٠١٦) دراسة تحليلية للدور الإرشادي للقنوات الفضائية الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
  - محمد، أسماء محمد صالح (٢٠١٢) برامج الإرشاد الزراعي فى تلفزيون السودان ودورها فى تنمية وتطوير قدرات المزارعين (www.repository.sustech.edu/handle)
  - محمود، عيد فهمي، وعصام يوسف، ومروة السيد عبد الرحيم أحمد، ودعاء محمد، وعزة عبد الكريم وشربين واكد، وانجي فايد، ووسام محي الدين على (٢٠١٢) رؤية مستقبلية للقناة الفضائية الزراعية المصرية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.
  - محمود، عاطف سعيد عبدالحميد (٢٠٠٧) دور التلفزيون في تنمية السلوك البيئي لزراع محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة.
  - مركز الدعم الإعلامي للتنمية بمربوط. دراسة أبعاد الدور الإرشادي الإعلامي الزراعي في مجال التأمين على الماشية بين زراع منطقتي النهضة ومربوط ٢٠٠٥.
  - نداء، سحر أحمد محمد (٢٠١٧) تحليل مضمون بعض البرامج الزراعية المبثثة من قناة مصر الزراعية في الفترة من ٢٠١٥/٣/٣٠ حتى ٢٠١٥/٦/٣٠، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
  - هيكل، سيد عبد النبي محمد (٢٠٠٣) أثر البرامج التلفزيونية الريفية في نشر المبتكرات الزراعية بالأراضي الجديدة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية زراعة بمشتهر فرع بنها، جامعة الزقازيق.
  - وهبة، أحمد جمال الدين (٢٠١٢) نشرة تعريفية بالقناة الفضائية الزراعية، بيانات غير منشورة.
- ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:
- Eudd, Richard thorp, Robert & Donohew, Lewis (1967) Content Analysis of Communications, New York, the Macmillan Company.
  - Holsti, Ole. (1969) Content Analysis for the Social Sciences and Humanities, Addison Wesley.
  - Swanson, B. (ed) (1990) Agricultural Extension, Reference Manual, F.A.O., Rome.
  - TayIor, E. and Renner, m.(2003) Analyzing Qualitative Data, Extension Program Development & Evaluation, University of Wisconsin,p.12.
  - <http://learningstore.uwex.edu/assets/pdfs/&3658-12.pdf>. 28-1-2016.

## Evaluation of The Impact of The Agricultural Television Program "Halaket Wasl" Presented to The Rural People at Kafr El-Sheikh Governorate

Adel Ibrahim Elhamoly, Manal Fahmey Ali and Mahmoud H. Mohamed

*Agricultural Economic Dept., Agr. Ext., Kafrelsheikh Univ., Egypt*

**T**HIS RESEARCH was mainly aimed at evaluating the impact of the agricultural television program "Halaket Wasl" transmitted through the of space agricultural Egypt channel provided to rural people at Kafr El-Sheikh governorate during the period from 30/3/2017 until 30/6/2017. The research was conducted in Kafr El-Sheikh governorate. It selected two Beiala and Elhamoul districts. The Ibshan, Kom El-Hajna, Al-Zaafran and Al-Kafr Al-Sharqi villages were selected from these two districts. The first sample size of farmers was 210 respondents watching sessions program of the "Halaket Wasl". The second sample who non- watching were second sample about 170 respondents. The main findings of the research were as follows: There were significant differences between the two research samples based on the value of T (test) of about 84.45, which is a significant value at the probability level 0.01, indicating that there is a clear effect to watch the agricultural television program "link" to the degree of knowledge of the sample Viewers. About 86% of the low and medium categories were identified as to the adequacy of information on the content of the topics posted via a link program.

**Key wards:** Evaluation, Television, Impact, Program, Rural, Farmer, People